Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تأكدت بنى قريظة من صدق ما قاله نعيم . وهكذا أنطلت وخالت الخدعة على الثلاثة أطراف بنى قريظة وقريش وغطفان . فدنت الفرقة بينهم كمتحالفين ووقع الخزلان .

ولما انتهى إلى رسول الله ﷺ ما أختلف عليه أمرهم ؛ وما فرق الله من جماعتهم دعا حذيفة بن اليمان فبعثه مستطلعا ما يفعله المشركون ليلا .

وعاد ليقول لرسول الله ﷺ : « دخلتَ فى القوم والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل ، حتى قام أبو سفيان فقال يامعشر قريش أنكم والله ما أصبحتم بدار مقام . لقد هلك الكراع والخف ، وأخلفتنا بنى قريظة . وبلغنا عنهم الذى نكره ، ولقينا من شدة الريح ما ترون . فأرتحلوا فإنى مرتحل » .

ولما أصبح رسول الله ﷺ ... انصرف عن الخندق ، راجعا إلى المدينة بعد أن تأكد من انسحاب المشركين منهزمين أمام هذا الخندق .

* * *

ومع الظهر أتى جبريل عليه السلام النبى الكريم وقال له : أو قد وضعت السلاح يارسول الله ؟ قال النبى ﷺ : نعم . فقال جبريل عليه السلام : « فما وضعت الملائكة السلاح بعد ، ومارجعت الآن إلا من طلب القوم إن الله عز وجل يأمرك يامحمد بالمسير إلى بنى قريظة فإنى عامد اليهم فمزلزل بهم » لقد نقض بنو قريظة العهد والأكثر أرادوا قتل رسول الله ﷺ .

* * *